وَهُوَ مُوسَى بن عمران بن يصهر قال الله تعالى
وَكلم الله موسى تكليمًا • ثم إن كلام الله اياه على حقيقته
لا انه بمعنى اوحي اليه فان اهل السنة والجماعة
اجمعوا على ان الله تعالى كلمه كلامًا مسموعًا بغير
واسطة ملك ويؤيد ذلك التاكيد بالمصدر اعني قوله
تكليمًا لان المجاز لا يؤكد قوله والرفيع وهو عيسى
ابن مريم بنت عمران بن ماثان • وبين عمران هذا
والعمران الذي هو ابو موسى الف وثمان مائة
سنة ذكره في الكشاف وسمي عيسى عليه السلام
بالرفيع وهو بمعنى المرفوع بالنبوة والتقدم على
الناس لان الله تعالى رفع منزلته وجعله وجيها
في الدنيا وفي الاخرة بعلو الدرجة في الجنة
والشفاعة • وجعله من المقربين برفعه الى السماء
وصحبته للملائكة • روي ان رهطا من اليهود
سبوه وسبوا امه فدعا عليهم فقال اللهم انت ربي

وفي بعض النسخ وقع هكذا وسمي عيسى عليه السلام بالرفيع وهو بمعنى الرفيع لان الله تعالى رفع منزلته وجعله وجيها في الدنيا بالنبوة والتقدم على الناس وفي الاخرة بعلو الدرجة في الجنة وجعله من المقربين برفعه الى السماء وصحبته الملائكة والشفاعة

وبكلمتك

وبكلمتك خلقتني اللهم العن من سبني وسب
والدتي فمسخ الله من سبهما قردة وخنازير فاجتمعت
اليهود على قتله فاخبره الله بانه يرفعه الى السماء
ويطهره من صحبة اليهود بقوله يا عيسى اني متوفيك
ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا فقال
لاصحابه ايكم يرضى ان يلقى عليه شبهي فيقتل
فيصلب فيدخل الجنة • فقال رجل منهم أنا يا نبي
الله فالقى الله عليه شبهه فقتل وصلب • وأما
المسيح فكساه الله الريش والبسه النور وقطع عنه
لذة المطعم والمشرب فطار في الملائكة وقيل كانت
القصة ان رجلا كان ينافق على عيسى فلما ارادوا قتله
قال انا ادلكم عليه فدخل بيت عيسى ورفع عيسى فالقى
شبهه على المنافق فدخلوا عليه فقتلوه او حين خرج
حيث لم يجده هناك ورأوا عليه شبهه فقتلوه وصلبوه
وهم يظنون انه عيسى ثم اختلفوا فقال بعضهم انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1